[455] وروى البحراني انه عليه السلام بعد تلاوة الاية قال: وا أن محمدا لمن آل إبراهيم، وإن العترة الهادية لمن آل محمد. من الرجل ؟ فقيل: محمد بن الاشعث بن قيس الكندى فرفع الحسين عليه السلام رأسه الى السماء فقال: اللهم ار محمد بن الاشعث ذلا في هذا اليوم لاتعزه بعد هذا اليوم أبدا، فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط ا عليه عقربا قلدغته فمات بادى العورة. (1) وفي رواية اخرى قال عليه السلام: (اللهم اذل محمد بن الاشعث في هذا اليوم ذلا عاجل اولا تعزه بعد هذا اليوم ابدا). (2) وقال ابن نما: جاء رجل فقال: أين الحسين ؟ فقال: (ها أناذا). قال: أبشر بالنار تردها الساعة. قال: ابشر برب رحيم، وشفيع مطاع، من انت) ؟ قال: أنا محمد بن الاشعث. قال: (اللهم ان كان عبدك كاذبا فخذه الى النار، واجعله اليوم آية لاصحابه). فما هو إلا أن ثنى عنان فرسه فرمى به وثبتت رجله في الركاب، فضربه حتى قطعه ووقعت مذاكره في الارض، فوا لقد عجبت من سرعة اجابة دعائه. (3) (438) - 240 - في تاريخ ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب أحمد بن اسحاق، أنبأنا عبد الصمد بن علي أنبأنا عبيد ا بن محمد بن إسحاق، أنبأنا عبد ا بن محمد بن

_____ (1) - العوالم 17: 166. (2) - معالى السبطين 1: 358، اسرار الشهادة 273. (3) - مثير الاحزان: 46، بحار الانور 45: 31، العوالم 17: 274. _____